الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL
A/34/598
S/13577
18 October 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢١ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٩
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

اتشرف بان ارفق بهذا رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٩ موجهة اليكم من السيد نايل اتالاى ممثل دولة قبرص التركية المتحدة .

واكون ممتنا اذا عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢١ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) اورهان ايرالب
السفير
الممثل الدائم

../..

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ١٨ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٩ وموجهة
الى الأمين العام من السيد /نايـل اتـــــالاى

اتشرف بان اشير الى الرسالة المعممة كوثيقة من وثائق الأمم المتحدة (A/34/543-S/13566) بتاريخ ٣ تشرين الاول /اكتوبر ١٩٧٩ والموقعة من السيد اندرياس مافروماتيس بصفته المزعومة " الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة " .

فالقرار الحديث المشار اليه في هذه الرسالة والصادر من مجلس النواب القبرصي اليونانـــي يثبت من جديد ان الجانب القبرصي اليوناني لا يزال يحتفظ بنفس الروح والفلسفة اللتين كانتـــــا تسيطران عليه وهو يعد للمذبحة الشائنة ضد الجانب القبرصي التركي في سنة ١٩٦٣ .

ان رئيسي ، صاحب الفخامة السيد دنكتاش ، ابرز تعليقا على القرار المذكور ان كل اهتمـام القبارصة اليونانيين يتركز في اقامة سيطرة قبرصية يونانية على قبرص وفي انكار حق الاتراك في الحيـاة في الجزيرة .

واليكم النص الكامل لتعليقات الرئيس دنكتاش :

" بحثنا عن جانب واحد موضوعي في هذا القرار ولم نجده . ان مجلس النـــــواب القبرصي اليوناني :

" (١) اذ دمغ تركيا بانها قوة "احتـلال" ، قد اظهر انه لا يزال يتحدث باســـم قبرص ويواصل عدوانه زاعما خطأ انه حكومة . وهذا امر غير مقبول لنا .

" (٢) ان تركيا ، بتدخلها قد وضعت حدا لكفاح القبارصة اليونانيين ، الـــذى دام احدى عشرة سنة ، بهدف القضاء على الاستقلال سعيا لتحقيق أهداف حركة " اينوزيس " كما احبطت مؤامرات القبارصة اليونانيين التي تهدف الى القضاء على الاستقلال القائم علـــى اساس وجود طائفتين اثنيتين وبذلك انقذت استقلال قبرص الثنائي الطائفية .

" والجهود التي تبذل من اجل اتهام تركيا بانها تهدف الى هدم استقلال قبرص لا اساس لها من الصحة وما هي الا استمرار للدعاية المضللة التي يقوم بها القبارصة اليونانيون .

" (٣) كما ان الدعوة الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة والشكاوى من ان هذه القرارات ظلت دون تنفيذ خمس سنوات هي ايضا استمرار لنفس الدعاية .

" فما كان يجب ان يعطل هؤلاء الذين يودون تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ، حـــق الطائفة القبرصية التركية في الكلام — وهي احد الشريكين المؤسسين للجمهورية — وقت اعتمـاد تلك القرارات . فالقرارات التي تتخذ عن طريق الاكاذيب والدعاية الكاذبة وفي غياب الاطراف صاحبة الشأن لا يمكن ان تكون لها قيمة ادبية ولا يمكن ان تكون ملزمة .

" زد على ذلك ان مجلس النواب القبرصي اليوناني يهدف الى ازالة :

" (أ) الاتفاق على اختيار مكان التسوية وقت تبادل اسرى الحرب ؛

" (ب) اتفاق ١٩٧٥ الخاص بتبادل السكان ؛

" (ج) اتفاق القمة لعام ١٩٧٧ ؛

" (د) اتفاق القمة لعام ١٩٧٩ .

وهي الاتفاقات التي تم الوصول اليها بين الطائفتين الاثنيتين القبرصيتين لحل المشكلة . وهذا يعني ان هدفهم لا يزال هو العودة الى الاحوال التي كانت سائدة قبل ١٩٧٤ .

" وان الاشارة الى اجتماعي القمة مضللة هي ايضا لان فحوى القرار يتضمن الرفض التام للمبادئ التي تشكل اساس هذين الاجتماعين وكذلك رفض الأمن والتقسيم الى منطقتين اللذين يعتبران المبدأ الاساسي لاجتماع قمة ١٩٧٧ .

" (٤) ان شطر قضية قبرص الى قسمين واحد ' داخلي ' والثاني ' خارجي " وطلب " عقد مؤتمر دولي لمناقشة النواحي الدولية لمشكلة قبرص ، حتى دون موافقة من تركيا " انما هي امور تدل كلها على ان القبارصة اليونانيين ما زالوا محتفظين بنفس الروح والفلسفة اللتين كانتا تحدوانهم وهم يحدون هجمات عام ١٩٦٣ .

" ان كل اهتمامهم يتركز في اقامة سيطرة قبرصية يونانية على قبرص وانكار حق الطائفة القبرصية التركية في الحياة . فالقرار ليس الا لعبة دعاية مرسومة لتخدع هؤلاء الذين لا يعلمون حقائق مشكلة قبرص .

" ان القرارات التي يحاولون استصدارها وابتزازها من المحافل الدولية عن طريق من يدعون انهم يقبلون اطار العمل الذى رسمه اجتماع القمة ، تعتبر انتهاكا لنص وروح اجتماع القمة نفسه .

" هذا هو تقديرنا للقرار المزعوم الصادر من مجلس نواب القبارصة اليونانيين والمقصود به الدعاية . فهذا القرار يهدف الى سلب كافة حقوق الطائفة القبرصية التركية ، وهو ملىء بالعبارات المضللة ، ويدعو الطائفة القبرصية التركية الى ان تقبل وضع الاقلية في قبرص ، ويتجاهل مقتضيات أمن الطائفة القبرصية التركية ويتستر وراء النداء الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ليهدم تماما النظام الاتحادى ذا المنطقتين .

" فاذا كان تقديرنا خاطئا واذا اتخذ القبارصة اليونانيون النظام الاتحادى ذا المنطقتين في اطار اجتماعات القمة ، واذا قبلوا ان تكون اجتماعات القمة هي الاساس ولم يعملوا على نقض الاتفاقات الثنائية المبرمة بين الطائفتين ، فما عليهم الا ان يسحبوا دعواهم

المرفوعة الى الأمم المتحدة والعودة الى المفاوضات لاستئناف المحادثات الثنائية بين الطائفتين " .

واكون ممتنا لو تم تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢١ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) نايل اتالاى
ممثل دولة قبرص التركية المتحدة

- - - - -